

المقاومة هي الأنجع لحل مشاكل الشرق الاوسط

■ احتلال العراق من قبل الولايات المتحدة وحلفائها الاستعماريين كان محاولة تأسيس لخارطة جديدة . قديمة لمنطقة الشرق العربي، الذي كان ولا يزال يتغير أطماع الغرب الاستعماري ويحفرهم كلما لاح بعض الوهن والضعف والغربة في الصف العربي. ومشروع تقسيم العراق ومصر سورية ولبنان وأقطار المغرب العربي لم يعد خافيا على أحد، فمراكز الدراسات الاستراتيجية الأمريكية والصهيونية نشرت هذه المشاريع، ويمكن لأي كان أن يطلع عليها. فالغرب لم يهدأ له بال مادامت هناك مانعة أو مقاومة لمشروع الإمبريالي إلا إذا دانت له كل الرقاب وفتحت له كل الأبواب والخزائن ليلهب منها ما شاء لسنتين طويلة قادمة. فهو تعود على الرفاهة ورغد العيش ولا يمكن له الاستمرار في ذلك إلا بمواصله السيطرة على مصادر الطاقة وتوسيع الأسواق لترويج بضاعته وتحقيق الأرباح الطائلة التي تريد في

القراصنة يعودون الى أوطانهم دون أسماك

■ بعد أن شارك قراصنة البحر بغزو وتدمير العراق عادوا الى أوطانهم خاوي السبل، وتركوا عراق اليوم يتيمًا ويحتاج كل مسؤول في الدولة ابتداء من رئيس الجمهورية والوزراء وكلاء الوزارات والمحافظين وأعضاء البرلمان وقادة الجيش والشرطة ومئات بل آلاف غيرهم الى حراسه شخصية على مدار الساعة. وإن كان كل هؤلاء يعيشون ويعملون في المنطقة الخضراء المحصنة نسبيًا ويعيدون عن الخطر بعض الشيء إلا أن الاخبار اليومية لا تتوقف عن ايراد اغتيال واختطاف العشرات من هم أدنى في مواقع السؤولية. وفي هذه الأيام ومنذ الاحتلال

كيف تناول الاعلامان العربي والغربي «الهولوكوست»؟

■ اتخذت الحركة الصهيونية العالمية من ما اسموه بالهولوكوست، أو المحرقة في الحرب العالمية الثانية على يد النازية الألمانية، دافعاً انسانيًا ينادي بالتعاضد مع الضحايا من أجل تعويضهم عن معاناتهم باقامة كيان لهم في فلسطين، وقد نجحت الصهيونية في هذا المسعى الخديث، وأعلن قيام اسرائيل في الخامس عشر من أيار (مايو) عام 1948.

لا أحد في الغرب الذي سفك تلك الدماء، كما هو معلن، تسال لماذا يدفع الفلسطينيون العرب ثمن جرائم لم يرتكبوها؟ لقد ابتدأت ايران في فتح هذا الملف، وعقدت مؤتمرا دوليا لبحث الهولوكوست، حقيقة وحجمه، واختتم هذا المؤتمر بعد أن شارك في كتاب ومؤثرون من الشرق والغرب، حيث عبروا فيه عن آراء كان محروما عليهم ابدائها قبل ذلك.

ان مؤتمر الهولوكوست الذي انهي في ايران اعماله الاسبوع الماضي، فتح الباب واسعا لأصحاب الرأي والاقلام من العرب ومن الغرب كي يدلوأ بدلوهم في حقيقة أو اسقاط الدعاوى الصهيونية والغربية بهذا الخصوص سوف يؤدي حتما الى زلزلة الكيان الصهيوني القائم في فلسطين.

اعلام جديد يستعمل مفردات جديدة، دشنة الرئيس احمدي نجاد، حيث تم تناول القضية الفلسطينية من خلال طرح جديد يقوم على حقائق التاريخ وينحي جانبا الزيت الاعلامي ومالهاته، الذي اتى به التحالف الصهيوني الغربي.

ان الخوض بالقضية الفلسطينية على هذه الاسس سوف يعيدنا الى جذور المشكلة، ويقرينا بلا شك من كشف الحقيقة، ويمهد الطريق امامنا لاسترداد الحق الضائع في فلسطين.

اقول للاعلاميين العرب الاحرار، حسان الوقت كي تكونوا اكثر جرأة، لا تتكلموا عن التسويات المشبوهة ولا تدعموها باقلامكم. تشجعوا واقتدوا بتناول الحقائق، ولا تترددوا في تناول المفردات الاعلامية الجريئة والجديدة التي اطلقت مؤخرا في طهران، من أجل ترسيخها في الذاكرة كي تكون بديلا عن المصطلحات التي روج لها الغرب بل ألصقها في قلوب شباننا، اصرخوا واكتبوا واعلنوا ان احتلال اسرائيل زائف وهو الى زوال قريب، وأن لا قدسية الى للمنطق وكل شيء قابل للدراسة والتدقيق، ومن ثم اللجوء الى الحقائق مهما غيب.

عمر عبد الهادي
omarjahadi@yahoo.com

ما هو رأيك؟

مداخلة المؤرخ المسيحي «ارنست رنو» بمناسبة تدشين «كلاج دي فرنس» في 23 فيفري 1862: «الشرط الأساسي لانتشار الحضارة الغربية هو تحطيم السلطة الروحية للإسلام، وهذا ان يحدث إلا إذا نجحنا في تحويله إلى عقيدة فردية متحررة حتى تضمحل نهائيا: هذه هي الحرب الأبدية التي لا تنتهي إلا بموت آخر أبناء إسماعيل بالجوع وبالرعب في عمق الصحراء..الإسلام هو النفي المطلق لأوروبا..» وتلاحظ اليوم استمرارية هذا النهج العنصري الاستبدادي الذي تمارسه اليوم الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها في العراق وفي فلسطين وفي أفغانستان ولبنان وفي غيرها من الدول العربية الأخرى. وهي التي تغزو العراق وتحطيم بحكومه الشرعية وتقتل أكثر من 650 ألفا من العراقيين الأبرياء و تنهب ثروته البترولية و تزج به في حرب طائفية لم يشهدها العراق من قبل كمقدمة لتقسيمه ولجر كل المنطقة إلى حروب مذهبية وطاغرافية لا تبقى على شيء وكل ذراعهم نشر الديمقراطية وثقافة حقوق الإنسان»!

البشر التنجال
سوسة- تونس



من العراقيين كل يوم على ايدي القوات وعملاتهم يدعوى انهم اوهابين وكثيرا ما ثبت ان اولئك الراهبين ما هم الا اطفالا ونساء قتلا في نومهم.

ان كان لهؤلاء العراقيين السابقين ملجأ يحتضمو به، فمأذا يملك الملايين من العراقيين العرب ليرثوا الخطر عن انفسهم واهليهم. ألم يستطع اولئك السادة والسيدات سياسيسي العراق الجديد ان ينظروا ابعد من ارضية انهم قليلاب ليروا الكارثة القادمة. لقد رأما الملايين من البشر وهم فشلوا لأن الرغبة العارمة بالانتقام والحقد وجب السلطة ملكت عليهم انفسهم. سامحكم الله.

محمد شهاب احمد
عراقي مقيم في بريطانيا

حجارة تصنع أناسا

■ ان من سيصنع الواقع العربي ويكرسه ويستشرق المستقبل ويجسده هي حجارة الطفل الفلسطيني؛ لا مؤامرات وما تلتف حول مؤتمرات ثالث شرم الشيخ لهم السماء يخزون عبايبها ويعرجون من خلالها برحلاتهم المكونية والشعور الأرض وديمومتها فانهمًا يمكن ان الارض اوى منهما سينهب بقاء؟ بعد مضي عقدين ونيف على انشاء مجلس التعاون برهنت الأيام والتجارب ان للمجلس اجندة اخرى غير التعاون بين بلدانه وشعوبه. قبل القعة يفترض اصلاح القاعدة. هناك شعوب متخلفة وحكومات واعية! وهناك شعوب واعية وحكومات متخلفة وهناك شعوب متخلفة وحكومات متخلفة! ولكن لا توجد شعوب واعية وحكومات واعية لأن ذلك عكس سنن الحياة فالقيادة تنط بالقلّة دائما.

اخيرا تنبه الاحمق بوش وفطن الى ان الحق فوق القوة! وإن ارادة الشعوب اقوى من شرور ادارته وإن قوة المنطق يفترض ان تسود العالم وليس منطق القوة. الحضارة تسعى الى القيم والمدنية تسعى الى المصالح وعندما تستخدم القوة ضد الحضارة ضد محوها فانها تقوم وتلتف حول ثوابتها بصورة اكثر من ذي قبل مهما كانت حالتها! اما المدنية فانها تضعف مقابل القوة وتنهار وتبتدب مهما كانت حالتها لانها لا ثوابت تلفت حولها وتحصنها هذا هو حال امة الهمجية الغربية على الدوام!

علي بن مسعود المعشي
سلطنة عُمان

ماذا تبقى من السلطة الفلسطينية؟

■ في آخر مؤتمر قمة عربي والذي عقد بالجزائر كان الإصرار الفلسطيني الرسمي ان يترأس الدكتور ناصر القدوة وزير خارجية السلطة الوفد الفلسطيني على مستوى وزراء الخارجية العرب.. ولم ترع كثيرا مشاعر رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير.. وامتدت صلاحيات الدكتور ناصر الى تغيير السفراء وتعيين سفراء جدد في عملية كانت هي الأوسع في هذا المجال.. وبالأس اسصدر رئيس منظمة التحرير والذي يشغل منصب رئيس السلطة مرسوما بتكليف رئيس الدائرة السياسية السيد أبو اللطف بلطف بملف وزارة خارجية فلسطين ومتابعة تمثيلات فلسطين على الستوي العربي والدولي. وقبل أيام قليلة طلب رئيس السلطة من أمين عام جامعة الدول العربية إرسال مامجع لدى الجامعة لرئاسة السلطة مباشرة.. وقبل ذلك كان الإصرار الفلسطيني ان تكون وزارة المالية هي العنوان الفلسطيني الوحيد لاستقبال الأموال. وقبل أيام أيضا أعلن وزير الداخلية عن حالة التنفير العام وطلب من الأجهزة الأمنية المختلفة المشاركة في الدفاع عن الشعب ومشاركة المقاومة في التصدي للاجتياح الإسرائيلي.. وفورا أعلنت الرئاسة أن قرار وزير الداخلية في حكم الملغى لان مثل هذا الموضوع من صلاحيات الرئيس. وفي الأيام الأخيرة وعلى أثر الاعتقالات التي طالت العديد من الوزراء وأعضاء في التشريعي شكلت الرئاسة خلية أزمة من قيادات م. ت. ف. لتسيير الأمور ودعيت حماس ان تكون عضوا فيها ممثلة إما برئيس الوزراء أو رئيس التشريعي.. هذا التطور على صعيد الوضع السياسي الفلسطيني

غيوم رمادية.. على أعتاب زمن قبيح

لذلك أحب.. الى زمن قريب كانت (فتح) تعبر بنا نحو حلم التغيير والتحرير والثورة.. من خلال (فدائي) يرسم أسطورة بطولية.. الى زمن قادم.

ولم تكن نشك آنذاك لحظة ان حلم العودة سيتحول الى حقيقة ذات يوم.. وأن القدس وحيفا ويافا وباقي بيارات البرتقال الفلسطيني سنزورها يوما أبناء بلد، وأصحاب أرض وتراب.. وعلى إيقاع زغاريد النساء وروصاص الكلاشنيكوف واهانج ام تحتفل بانتزاع حقوقها ممن اغتصبها ذات يوم. الى زمن قريب كانت بيروت ودمشق وبغداد والقاهرة وتونس.. وباقي عواصنا الحزينة تحلم بغد حضاري.. مثل كل النساء الجميلات سيتزوجن من أحبن.. وسينجبن أطفالا جميلين.. وسيكبرن ويذهرن وتمتلئ بهوتهن لآف وأنواراً.. وحبا.

الى زمن قريب كان نزار قباني مشغولاً بعقود الياسمين والكحل العربي وتضاريس الأثوة ومنتاج الشعر والتبديد..

لذلك أحب.. الى زمن قريب كانت فيروز عنوان حياتنا.. نؤرخ عبر صوتها أعيننا وتكرياتنا ومناسباتنا الجميمية.. (نخلك يا طير الوروار) غنتها حين كان عمر أخي الأصغر ثلاث سنوات..

وحين سافر عمي الى أمريكا كان ذلك بعد مهرجانات بعليكم بأيام حين أصر على حضور الأخوين رحباني وفيروز في (ميس الريو) آنذاك.

الى زمن قريب كان عبد الناصر.. بصوته العربي يملأ أرفصة البلاد باحساس غامر بالكرامة والعزة وأنا في قلب العالم، ولا غير شيئاً ان كنا على وهم آنذاك، فقد كنا في حالة حرب شريفة.. حتى لو لم يكن عدونا شريفاً.

(يذكرني صوت فريد الأطرش دائماً بعبد الناصر.. وربما

معركة البناء اهم

من معارك زعماء لبنان

■ لقد مر لبنان، ومنذ تموز (يوليو) 2006 بأحد اكبر الزلازل التي ضربت ارض الارز منذ عصور فقد نجح الطيران الحربي الاسرائيلي في هدم عدد هائل من المنازل والمصالح لم ولن يتبقى منها ولم يهاجر، الى البيوت التي نجت من المصالح التي انقشع الدخان واعتقدنا ساذجين بأن حرب الشهر و4 ايام ستوحدنا لتسمر عن سواعدنا نثني ونعمر لبنان، بلدا وشعبا، الذي خسر ملايين الدولارات، بعد ان تبخر الموسم السياحي الواعد لتأتي الضربة الأدهى من الداخل.. فبعد الخطابات النارية، التي مجدت وهلت للنصر الالهي، التي حباها بها رب السموات الارض، نزلنا للشوارع لندعو لانقلاب على الحكومة المنتخبة.

واليوم نفتشر الشوارع والساحات العامة نهتف للقادة ونهل للرؤساء، كل لرئيسه، وتحنن القصر لايقاع بالغرماء من الطرف الثاني وكل لبنان عمر وعادت الاسر، او ما تبقى منها ولم يهاجر، الى البيوت التي نجت من المصالح التي عادت لتنتج وتعمل. اهذا ما رسمته لنا قيادة «حزب الله» منذ تموز (يوليو) 2006 حين خرجت لرحلة قصص الجنود الصهاينة؟ الهذا اليوم، قاتم السواد، جرتا السيد نصر الله حين دعمانا لننزل الى الشوارع كي نسقط الحكومة المنتخبة؟

وبعد كل هذا واكثر تسوق الحرب على انها انتصار وانجاز لـ«حزب الله» وان على الحكومة الشرعية اللبنانية التحني جانبيا لتفصح المجال واسعا امام الاسدي السوري والنمر الفارسي لاتهمنا لقعة سائفة يلو كها متى ما شاء ويلفظها متى ما اراد.

لقد وضعنا نصر الله امام خيارين: اما الانتحار او القتل! هو الفخ الذي رسمه لنا اسد دمشق وولي فقيه طهران، فخطوط التماس المفتعلة في شوارع بيروت قادمة، والعياذ بالله، على انفجار يحرق الاخضر واليابس ويحني اي بصيص امل في قلب كل لبناني خير. ولكن رهاسكم، وبمشيئة الله، خاسر فالحرب على الامن في لبنان هي الحرب على الجيش اللبناني والحرب على استقرار لبنان هي حرب لمصلحة دمشق طهران.

ما يقوم به «حزب الله» من فرض مسار مغاير لما يتماشه كل لبناني، بحوله من حالة مقاومة للعدو الى حالة ميليشيات مسلحة ولكن هيهات فان لبنان، وبإذن الله، باق كآرزو صلبا شامخا.

سمير ابراهيم سامي
مواطن لبناني

لماذا هذه الضجة الرئاسية الغربية على ندوة الهولوكوست؟

■ بصرف النظر عن صحة أو خطأ ما تناولته ندوة ايران حول «الهولوكوست»، فمن الواضح على الأقل ان الضجة في ردود الفعل من رئيس الوزراء البريطاني والرئيس الأمريكي شخصيا، يجيب على الكثير من الاسئلة المعلقة أو الموجهة، يبدو ان هناك سرا المراد استتبع عليه، لكن ان ظل العرب صامتين ستكون احداث 11 سبتمبر اشبه بالهولوكوست الثانية، والمشكلة تكمن في المواجهة والادارة الاعلامية العربية، واثبات الوجود.

هندي عبد العزيز
الكويت

50 عاما من الدم الفلسطيني ألا يفوق الهولوكوست؟

■ قام الصهاينة بمذابح لم تتوقف عبر خمسين عاما من المجازر التي يشيخ بل الطفل الصغير مخلفة وراءها الاحزان والالام في الوقت الذي يقس «الهولوكوست» باعتباره فوق كل الشبهات بمساعدة أمريكا والدول الاوربية فيما ما انكف الشعب الفلسطيني يباد ويقطف المجرم العطف بسبب المحرقة وتوطيتهم في ارض عربية لتبعد مشاكلهم عنا وتغمس العرب والامة الاسلامية اجمع بهذا العدو الغاشم المستبد.

ردينة حمزة
البحرين

الهولوكوست الكبير!

■ أصبحت تصرفات اسرائيل العدوانية «هولوكستا كبيرا» ممنوعا الاقتراب منه او نقده في الغرب، ونحن من يدفع الثمن، اننا لا نرضى بأى اضطهاد او قتل لاحد بلا سبب لدينه او جنسه، لكن المشكلة ان نجاح اسرائيل في نشر ثقافة الخوف من مراجعة حقيقة الهولوكست امتدت لتشمل حتى تصرفات اسرائيل، واصبح الغرب خائفا من توجيه اي نقد لاسرائيل، وهذا ليس في مصلحة الغرب الذي يقول ان شرعية حضارته تقوم على الحرية والديمقراطية فليس من المعقول ان ينادي بحرية الآخرين وهو يفنقد هذه الحرية في نقد اسرائيل بأي شكل خاصة على المستوى الرسمي.

اسماعيل مرهج
اليونان

عيب ازدواج المعايير

■ عجت كثيرا لما سمعت واسفت لفرنسا و ألمانيا و ما مهد حرية الرأي، كيف يقلب الغرب الطعن في الاديان ورموزها، ثم يجعل من حكاية او أسطورة صنما يعبد، وللأسف فان مقيم الصنم لا يعبد، فالاسرائيليون منهم من يناقش الهولوكست ومنهم من ينتقد آثارتها ومنهم من ينكرها.

شيلي ابو راس
الرجنتين

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة
164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K